الدعوة الطيبية واثرها في الفكر الفاطمي

أسماء هادي كاطع
smsmalgyly@gmail.com

أ.م.د. أسماء عبدالله غني
asmaabdulla@coart.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/كلية الآداب/قسم التاريخ

الدعوة الطيبية واثرها في الفكر الفاطمي

أسماء هادي كاطع
أ.م.د. أسماء عبدالله غني

الملخص

يوضح لنا هذا البحث المعنون (الدعوة الطيبية واثرها في الفكر الفاطمي) امر الدعوة الطيبية وانتشارها داخل بلاد اليمن وخارجها ، ودور السيدة اروى الصليحية التي تبنت الدعوة للإمام الطيب بن الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله (ت٥٢٤هـ/١١٢٩م)والتي استطاعت برجاحة عقلها ان تحافظ على الدعوة عن طريق الدعاة الذين عينوا ليتولوا نشر الدعوة للإمام الطيب ، فضلاً عن توضيح دور الدعاة المخلصين في المحافظة على التراث الفكري من خلال النصوص الإسماعيلية التي صنفت في عهد الخلفاء الفاطميين ونقلت الى بلاد اليمن حفاظاً عليها من الاندثار، وتبنيهم فكرة الإمامة المستقرة ودخول امامهم في دور الستر خوفاً على حياته ولا يعرف بمكانه إلا المقربين من اتباعه ، وان استمرار الدعوة بعد انتهاء حكم الدولتين الفاطمية والصليحية يعود إلى الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل السيدة اروى وتحديها لكل من اراد التخلص من الدعوة ، وبالرغم من انقسام الدعوة الفاطمية إلى حافظية نسبة إلى الخليفة عبد المجيد الملقب بالحافظ (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م) أبن عم الخليفة الآمر ، وطيبية نسبة الى الإمام الطيب بن الخليفة الآمر ، إلا ان السيدة اروى بذلت جهدها في قيام دعوة طيبية مستقلة في بلاد اليمن ودخل في هذه الدعوة الاعم الاغلب من الاتباع المخلصين الذين كرسوا حياتهم من اجل الدعوة لايمامهم المستور وواجهوا الصعاب من اجل استمرار الدعوة ونجاحها ليس فقط داخل بلاد اليمن بل نقلوا دعوتهم الى بلاد الهند واصبحت دعوة مستقلة.

الكلمات المفتاحية: الآمر بأحكام الله ،الحافظية ،الدعوة الطيبية ، السيدة اروى ،المستعلية .

The Tayyibi call and its impact on the Fatimid thought

Asst .Prof. Dr. Asmaa Abdallah Gani Researcher. Asmaa Hadi Kateh
College of Arts/University of Baghdad/History Department

Summary

This research explains to us (the Tayyibi call and its impact on the Fatimid thought). Look at the Tayyibi call and its spread inside and outside the country of Yemen and the role of Mrs. Arwa Al-Sulayhiyya, who adopted the call to Imam Al-Tayyib bin Caliph the Fatimid Commander of the Laws of God (d. 524 AH / 1129 AD). Through the preachers who were appointed to spread the call of the good Imam, and their adoption of the idea of a stable Imamate and its entry into the role of concealment. Fearing for his life and his whereabouts are known only to those close to him, and the continuation of the call after the end of the rule of the Fatimid and Sulayhid states, a return to the greatness that was made by Mrs. Arwa and her defiance of all those who wanted to get rid of, and by oaths, and the Fatimids to Hafiziyah in relation to the Caliph Abd al-Majid, nicknamed al-Hafiz (d. 544 AH / 1149). M) the cousin of the caliph al-Amir, and Tayyiba, in relation to the imam al-Tayyib ibn al-Khalifa al-Amir, but Mrs. Arwa made her effort to establish an independent Tayyibi mission in the country of Yemen and entered the country of Yemen and entered into the call to the country of Yemen and entered the country of Yemen.

Keywords: Commander of the Laws of God, Hafiziyyah, Tayyibi Call, Mrs. Arwa, Musta'liah.

المقدمة

تعود الجذور التي تربط الخلافة الفاطمية ببلاد اليمن الى عهد الدعاة الذين أرسلوا لنشر الدعوة الإسماعيلية سنة (٢٦٨هـ/٨٨١م) ، قبل ظهور الدولة الفاطمية في بلاد المغرب وانتقالها الى مصر، فكانت بلاد اليمن مفككة ومجزئة بسبب الانقسامات القبلية الى ان توحدت على يد الملوك الصليحيون الذين حكموا اليمن واتسمت علاقتهم بالخلافة الفاطمية في مصر بالتبعية والولاء المطلق ، وأصبحوا من الدعاة الفاطميين المخلصين وقرروا نشر العقيدة الإسماعيلية في بلادهم ، واكتسبوا مكانة كبيرة لدى الخلفاء الفاطميين في مصر، واستمرت العلاقات بينهم يسودها الاحترام المتبادل ، وارسال الهدايا والوفود للتهنئة والتعزية ، وكل هذا تطور في عهد السيدة أروى الصليحية ملكة اليمن التي حافظت على

علاقاتها مع الخلفاء الفاطميين وحصلت على الكثير من الالقاب التي لم تمنح لأحد سابقاً ، وكانت من المقربين للخلافة ونشرت الدعوة المستعلية الطيبية في بلادها.

حدثت انقسامات في البيت الفاطمي ادت الى ظهور عدة فرق وكل فرقة كانت تنادي بخلافة من تعتقد انه صاحب الحق الشرعي ، وبهذا ظهرت انقسامات ادت الى انشقاق صفوف الخلافة ، وكان ظهورها منذ وفاة الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (ت٤١١هـ/١٠٣٠م) واستمرت حتى وفاة الخليفة الآمر بأحكام الله (ت٥٢٤هـ/١١٢٩م) ، ومن اهم هذه الفرق المستعلية والنزارية ومن ثم تعرض المستعليون انفسهم إلى انقسام فرقتين الطيبية والحافظية ، واستولت الفرقة الاخيرة على الحكم ، واستبدوا بالسلطة ولم يتبعوا نظام الفكر الفاطمي الذي يقوم بتوريث الأبناء للسلطة ، كان لهذا الانقسام اثر كبير ادى الى قطع العلاقات بين مصر واليمن ، ويعد مؤشراً على تأسيس الدعوة الطيبية المستقلة في اليمن ، وبالرغم من اختلاف الأراء حول وجود الإمام الطيب إلا أن اتباع الإمام اثبتوا وجود إمامهم ونشروا دعوته في بلاد اليمن وغيرها من البلدان ، وحققت الدعوة انتشاراً واسعاً واصبح لها صدى بعد انتقالها إلى بلاد الهند ، وتعد هذه الدعوة امتداداً للخلافة الفاطمية في مصر، وان خضوع وطاعة السيدة اروى للخلفاء الفاطميين هو الذي دفع بها ان تتبنى الدعوة للإمام الطيب، وتكمن اهمية الموضوع في معرفة دور السيدة اروى الصليحية في الدعوة الطيبية وانتشارها في اليمن وغيرها من البلدان ، واستطاعت برجاحة عقلها أن تعمل على نظام جديد للحفاظ على الدعوة عن طريق الدعاة المخلصين في اليمن ليتولوا نشر الدعوة الطيبية للإمام المستور وكان لهذه الخطوة اثر كبير في الفكر الفاطمي لأن الدعاة حافظوا على التراث الفكري لهذه الدعوة عن طريق المصنفات التي كرست من اجل إمامهم .

الدعوة الطيبية واثرها في الفكر الفاطمي

انقسمت الدعوة الإسماعيلية(*) على فرق(**) قبل ظهورها كدولة سياسية في أرض المغرب سنة (٢٩٧هـ/٩٠٩م) ، وهذا الاختلاف يعود بطبيعة الحال إلى اعتقادهم بفكرة الإمامة(***) وبعد ظهورهم على مسرح الأحداث السياسية وتوليهم حكم بلاد المغرب ثم مصر سنة (٣٥٨هـ/٩٦٨م) بقيادة جوهر الصقلي(****) استمرت هذه الخلافات والانقسامات فبوفاة الخليفة الحاكم بأمر الله(*****) سنة (٤١١هـ/١٠٣٠م)

حدث أول انقسام في جسد الخلافة الفاطمية عرف بالدروز[******] الذين امنوا بأن الحاكم بأمر الله لم يمت وانما قاموا بتأليهه، اما الفرقة الثانية هي الظاهرية التي آمنت بوفاة الحاكم ونادوا بإمامة أبنه الظاهر لإعزاز دين الله[*******] (٤١١- ٤٧٢هـ/ ١٠٢٠-١٠٣٥م) وبعد وفاة الخليفة المستنصر بالله سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م) حدث انقسام في الدولة الفاطمية بمصر حول من يتولى الخلافة من بعده فهناك من رأوا أن الخليفة هو المستعلي بالله[*] (٤٨٧-٤٩٥هـ/ ١٠٩٤-١١٠١م) وآخرين رأوا خلافة الأبن الأكبر نزار[**] واستطاع الوزير الأفضل بن بدر الجمالي[***] من حسم الخلاف ومبايعة المستعلي وابعاد نزار عن الحكم وسجنه وموته لاحقاً(أبن ميسر،٢٠٠١م، ص٦٠)(Ibn Maysir, 2001, p. 60)

مما سبب إلى ظهور فرقتين: الفرقة المستعلية[****] والفرقة النزارية[*****] وقد حصل المستعلي على تأييد من السيدة اروى الصليحية، وذلك بعد أن أرسل إليها سجل سنة (٤٨٩هـ/١٠٩٥م) تضمن فيها وصف الأحداث التي دارت بينه وبين نزار الذي أستطاع في أخر الأمر من القضاء عليه (المستنصر بالله ، ١٩٥٤م، ص١٤٥) (Al-Mustansir Billah, 1954, p. 145) .

وكان الهدف من ذلك السجل هو التقرب وتقوية العلاقة مع دعاة اليمن(حسن،١٩٦٣م، ص٢٤٦) (Hassan, 1963, p. 246) وكما ساعد هذا التأييد على انعدام وجود أثر للنزاريين في اليمن أو حدوث أي انقسامات كما حدث في مصر من ظهور فرقتين نزارية ومستعلية لهذا بقيت كلمة الإسماعيلية في اليمن واحدة في مبايعة المستعلي(سرور، ١٩٩٣م ،ص٩٤)(srur,1993,p49) وبذلك اظهرت السيدة أروى الدعوة للمستعلي وكان يساعدها في ذلك الداعي لمك بن مالك[******] صاحب الدور الكبير في انتقال التراث الأدبي الفاطمي من مصر إلى بلاد اليمن وقد منحه الخليفة الفاطمي المستنصر بالله لقب داعي القلم[*]

وعند اقتراب وفاة المستعلي نص على أن يتولى بعده ابنه الخليفة الآمر بأحكام الله[**] وذلك سنة (٤٩٥هـ/١١٠٢م).

اولاً: الجذور التاريخية للدعوة الطيبية:

بعد أن تولى الآمر بأحكام الله الخلافة قامت السيدة أروى الصليحية بالدعوة له، وساعدها في ذلك الداعي يحيى بن لمك(*****) الذي كان يشغل منصبي داعي الدعاة(***) وقاضي القضاة(****) وبقيت العلاقة بين الخليفة الآمر بأحكام الله والسيدة أروى قائمه على المراسلات السياسية والدينية والتبريكات وغيرها، وكما كانت أيام الخليفة المستنصر بالله مع الدعاة الصليحيين(السروري ، ١٩٩٧م ،ص١٩٥) (alsururiu,1997,p195) وفي شهر ربيع الآخر سنة(٥٢٤هـ/١١٢٩م) أرسل الخليفة الآمر بأحكام الله سجل إلى السيدة اروى الصليحية تضمن البشرى بولادة ابنه وولي عهده الإمام الطيب(******)، وجاء فيه "اما بعد فأن نعم الله عند أمير المؤمنين لاتعد ولا تحصى لها عد ولا تقف عند أمد ولاحد... بأن رزق مولوداً زكياً مرضياً ... في الليلة المصبحية يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة... وسماه الطيب... وكناه ابا القاسم ...ويصل به حبل الإمامة ... ولمكانك من حضرة أمير المؤمنين...اشعرك بهذه البشرى .. تذيعيها .. ليتساوى بالمعرفة بها كل بعيد وقريب .." (عمارة اليمني ،١٩٧٦م، ص٢٣٨ــ٢٣٩)(eimarat alyamanii,1976,pp238-239)، (الداعي ادرسي ،١٩٩١م،ج٧،ص٢٥٤ــ٢٥٦)(aldaaei adris,1991,7/pp254-256) فأذاعت السيدة أروى بشرى ولادة الإمام الطيب في جميع أنحاء بلاد اليمن، وأخذت البيعة والدعوة له وكذلك امرت أن يقوموا بالصلوات عليه(الهمداني ،١٩٨٦م، ص١٨٣)(Al-Hamdani, 1986, p183) في مجالس الحكمة(*) وبعد مقتل الخليفة الآمر بأحكام الله في الرابع عشر من ذي القعدة سنة (٥٢٤هـ/١١٢٩م)، على يد أبناء عمومته من النزارية في مصر الذين أرادوا الانتقام منه لما كان من خلاف ما بين أبيه المستعلي وعمه نزار على تولي الخلافة الفاطمية في مصر(ابن المقفع،٢٠١٢م،ج٥، ص٥٢٦) (abn almuqfae,2012,5/p526) وبمقتل الخليفة الآمر بأحكام الله حدث انقسام جديد في تاريخ الخلافة الفاطمية وكان لذلك الانقسام أثر كبير في الفكر الفاطمي فتعددت الآراء عمن يتسلم منصب الخلافة ، البعض قالوا : أن الخليفة الآمر بأحكام الله عندما قتل لم يكن له ولد (ابن الاثير ، ١٩٩٧م،ج٩، ص٢٤)(Ibn al-Atheer, 1997,5/p24) والبعض الآخر يقول: أن الخليفة الآمر بأحكام الله ترك احدى

جواريه حاملاً ، ولهذا اتفق أصحاب القرار لمعرفة المولود الذي سيولد أن كان ذكراً أصبحت البيعة له، إلا أنهم قالوا أن الجارية أنجبت انثى، فبايعوا أبن عم الآمر بأحكام الله (الداوداري ،١٩٦١م،ج٦،ص٥٠٥) (aldaawdari,1961,6/p505)

عبد المجيد ولقب الحافظ لدين الله[**] اما الفئه الثالثة هي الفئة الطيبية الذين قالوا بإمامة الطيب وأكدوا على وجوده قبل وفاة والده الخليفة الآمر بأحكام الله ، واستدلوا بذلك على السجل الذي أرسله الخليفة الآمر إلى السيدة اروى يزف لها البشرى بولادة الطيب(عمارة اليمني ،١٩٧٦م،ص٢٣٨-٢٣٩) (eimarat alyamanii,1976,pp238-239) وفضلاً عن ذلك فإنَّ أتباع الدعوة المستعلية لم يكن لها أدنى شك في وجود إمامهم(سيد ،١٩٩٢م،ص١٧٦) (syid,1992,p176) وأنه دخل في دور الستر[***] ويؤكد(أبن ميسر، ٢٠٠١م،ص١٠٩) (Ibn Maysir, 2001, p109)ذلك الوجود بقولة: " ولد للآمر ولد فسماه ابا القاسم وجعله ولي عهدة ،وزينت مصر والقاهرة وعملت الملاهي في الأسواق وبأبواب القصور ولبست العساكر وزينت القصور، واخرج الأمر من خزائنه وذخائره قماشاً وآلات.. وأواني ذهب وفضة.. وأحضر الكبش الذي يذبح في العقيقة.. وذبح بحضرة الآمر، واحضر المولود فتشرف قاضي القضاة ابن ميسر بحمله..." وكما أن هناك نص يؤكد على أن الخليفة الآمر عندما طعن من قبل النزارية نص على البيعة لأبنه الطيب" فجدد النص على ولده الإمام الطيب أبي القاسم أمير المؤمنين، وأخذ البيعة له، وأودع أبن عمه عبد المجيد قصره وظاهر ملكه بعد أخذ البيعة عليه وتأكيدها أنه حافظ لما في يديه للإمام الطيب"(الداعي ادريس ،١٩٩١م،ج٧،ص٢٥١)(aldaaeiadris,1991,7/p251) وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن الحافظ طمع بما عهد إليه الخليفة الآمر بأحكام الله وخالف النص واستولى على عرش الفاطميين في مصر.

وبهذا أعلنت الخلافة للحافظ، لكن في الوقت نفسه لم يحصل على قبول ومبايعة السيدة أروى التي عدته مغتصب لحق الإمام الطيب أبن الخليفة الآمر بأحكام الله (حسن ،١٩٩٦م،ص٢٦٧) (Hassan, 1996, p267) ونتيجة ذلك قررت السيدة أروى أن تفصل الدعوة في اليمن عن مركز الخلافة الفاطمية في مصر والهدف من ذلك انها أرادت

أن تكون اليمن هي المركز الرئيس للدعوة الفاطمية المستعلية الطيبية(الهمداني ، ١٩٨٦م،ص١٨٦) (Al-Hamdani, 1986, p186)

إلاَّ أن الحافظ بقى مصراً على أن تكون له دعوة في اليمن فبدأ بمحاولة أن يستميل بعض سلاطين اليمن فكتب إلى صاحب مدينة عدن سبأ بن أبي السعود الزريعي (ت٥٣٣هـ/ ١١٣٩م) بإقامة الدعوة له فوافق ولقبه الداعي(عمارة اليمني ،١٩٥٧م،ص٣٣٠)(eimarat alyamanii,1976,p330) وبعد وفاة الداعي سبأ ارسل الخليفة سنة (٥٣٤هـ/١١٤٤م) إلى اليمن رسوله القاضي الرشيد[*] الذي حصل على موافقة اقامة الدعوة من صاحب عدن الداعي محمد بن سبأ الزريعي[**] واستمر ابناء بني زريع بإقامة الدعوة له(الداعي ادريس ، ١٩٩١م،ج٧،ص٢٧٧) (aldaaei adris,1991,7/p277) وفي ضوء ذلك ظهرت فرقتين الأولى هم أتباع الإمام الطيب الذي دخل في دور الستر فعرفوا بالطيبية وكان مكان انتشارهم في بلاد اليمن والهند، والفرقة الثانية هم أتباع الخليفة عبد المجيد الحافظ فعرفوا بالحافظية او المجيدية وانتشرت في مصر وبلاد الشام(دفتري ،٢٠١٢م،ص٤٣١)(diftiri,2012,p456) وبقيت الفرقة الثانية مستمرة إلى سقوط الدولة الفاطمية في مصر على يد صلاح الدين الأيوبي[*] سنة (٥٦٧هـ/١١٧١م) ، وكان أخر خلفائها العاضد لدين الله[**] (٥٤٦.٥٦٧هـ/ ١١٥١-١١٧١م).

ومما يجدر بنا ذكره أن سقوط الدولة الفاطمية في مصر كان من أهم الأحداث التي أسعدت أصحاب الدعوة الطيبية لأنهم رأوا أن الحافظيين والفاطميين المتأخرين مغتصبين للحكم ويستحقون ذلك العقاب (دفتري ،٢٠١٢م،ص٤٥٦)(diftiri,2012,p456)

ويذكر الداعي إدريس بهذا الصدد أن السيدة أروى الصليحية وكبار دعاتها كانوا يعرفون بمكان استتار الإمام الطيب ويتبين ذلك عن طريق وصيتها قبل وفاتها التي تركت بموجبها كل ما تملكه من أموال وجواهر وحلي إلى الإمام الطيب، وقد جعلت تنفيذ هذه الوصية إلى السلطان أحمد بن أبي الحسين بن إبراهيم بن عمر الصليحي(الداعي ادريس،١٩٩١م،ج٧،ص٢٩١)(aldaaei adris,1991,7/p291) وبوفاة السيدة أروى سنة (٥٣٢هـ/١١٣٧م) تبدأ مرحلة جديدة في بلاد اليمن للدعوة الطيبية تمثلت بمهمة الدعاة المطلقين الذين ترأسوا الدعوة للإمام الطيب والتي انتقلت فيما بعد إلى بلاد الهند وما زالت

مستمرة إلى يومنا هذا (الداعي البرهانبوري، ١٩٩٩م ،ج١، ص٢٩) (aldaaeialburhanburiu,1999,1/p29).

ثانياً :أهم الدعاة الذين تولوا أمر الدعوة الطيبية

١-الداعي الخطاب بن الحسن الحجوري (ت٥٣٣هـ/١١٣٨م)

هو الخطاب بن الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري(***) كان والده الحسن (عمارة اليمني، ١٩٥٧م،ص٢٥٢)(eimarat alyamanii,1957,p252) ويرد في بعض المصادر الحسين (ابن الديبع ،١٩٨٨م،ص٢٤٨)(Ibn al-Diba', 1988, p248) من اكابر أمراء اليمن، سيطر على بلاد حجور(****) وتهامة وصاحب مركز سياسي مهم في الدولة الصليحية (ابن الديبع ،١٩٨٨م،ص٢٤٨) (Ibn al-Diba', 1988, p248) اما السلطان الخطاب فهو يعد أحد الدعاة المخضرمين الذين عاشوا في دور الظهور والستر، بصفته مأذوناً (*) تولى سلطة مدينة الجريب(**) وعرف بالحكمة والفضل والأخلاق المحمودة ، وكرس حياته من أجل الدعوة الفاطمية (بوناوالا،١٩٦٧م،ص٦٤)(Poonawala, 1967, p64) فهو أخو السيدة أروى الصليحية في الرضاعة (الداعي البرهانبوري ،١٩٩٩م،ج١،ص٧٣) (aldaaei alburhanburiu,1999,1/p73)، وكان دخوله للدعوة على يد أستاذه الداعي الذؤيب بن موسى الوادعي وقد قال فيه مرتجزاً:

يا موجدي من عدم باعثي ومخرجي من فرق اهلكت

نوراً من الظلمة الداجية وملحقي بالفرقة الناجية

(بوناوالا،١٩٦٧م،ص٤٢)(Poonawala, 1967, p42)وعنهما يقول الداعي إدريس :"وهما في العلم مناره ،وعلمه الذي لا تخبو ناره " (الداعي ادريس ، ١٩٩١ م،ج٧،ص٢٩٦)(aldaaei adris,1991,7/p296)

عدّ الخطاب أحد ابرز شعراء اليمن(الأصفهاني ،١٩٦٤م،ج٣،ص٢٠٧) (Al-Isfahani, 1964,3/p702) وترك لنا ديوان شعري يضم قصائده في مدح الإمام الطيب ، ومدح ال بيت الرسول (□)، وله قصيدة في الرد على المعترضين على الدعوة ، والمفاخرة، وفي الحكم والحقائق (الهمداني ، ١٩٨٦م،ص١٩٥)(Al-Hamdani, 1986, p195).

ومن قصائده قصيدة نظمها في اقامة الدعوة للخليفة الآمر بأحكام الله وقيام الخطبة وضرب السكة وفي مدح السيدة أروى جاء فيها (الداعي ادريس ، ١٩٩١ م،ج٧،ص٣٠٢) (aldaaei adris,1991,7/p302)

واظهـر المنصـور مـولاي دعـوة	**موطـــدة فـــي مســـكني وقـــراري**
وأكشـــفها جهـــراً بغيـــر تســـتر	**واعلنهـــا كشـــفاً بغيـــر ســـرار**
خطبـت لمولانـا واظهـرت سـكة	**عليهـا اسـمه طـارت بكـل مطـار**
ثلاثـة اصـناف ابـاض وناصـب	**واخـــر زيـــدي احطـــن بـــداري**
فمـن بلـغ مولاتنـا ابنـة احمـد	**نهـــايتي القصـــوى وقطـــب مـــداري**
سـلامي والمـامي وزاكـي تحيتـي	**وان بعـــدت داري وشـــط مـــزاري**

وكـان للـداعي الخطـاب أخ يـدعى سـليمان وهـو الأكبـر سـناً، وكانـت العلاقـة بـين الأخويين جيده ولكن بعد وفاة والدهم دب الخلاف بينهم وتطور إلى نزاع حربي أودي بمقتل أخيه سليمان سنة (٥٠٠هـ/١١٠٧م) وبعدها استولى على الجريب وأعلن للدعوة الفاطمية ، وبدأ يخطب للخليفة الآمر بأحكام الله وكان في داخله حماس كبير لنشر هذه الدعوة في بلاده فيقول مخاطباً أهل الدعوة (بوناوالا، ١٩٦٧م، ص٤٣)(Poonawala, 1967, p43)

هل اتاكم ما كان مني من الكشف	**لأهـــــل الضـــــلال والطغيـــــان**
وقيـامي بـدعوة الأمـر المنصـور	**جهـــراً فـــي موضـــعي ومكـــاني**
بـين قـوم جمـيعهم لـي اضـداد	**وحيـــداً مـــالي مـــن القـــوم ثـــاني**

وقد كانت نهاية الداعي الخطاب على يد أولاد أخيه الذين عنى بتربيتهم، إلا أنهم لم يتنازلوا عن الثأر لأبيهم ، فما أن حانت لهم الفرصة حتى تمكنوا من قتل عمهم الخطاب في ســـــنة (٥٣٣هـــــ/١١٣٨م)(الـــــداعي البهروجـــــي ،١٩٥٨م،ج١،ص٢٤٧)(aldaaeialbahrujiu,1958,1/p247) (الـــداعي البرهـــانبوري ،١٩٩٩م،ج١،ص٧١)(aldaaei alburhanburiu,1999,1/p71).

خلف لنا الداعي الخطاب موروث فكري ضخم في مختلف العلوم أصبحت فيما بعد من ركائز الفكر الفاطمي الإسماعيلي أهمها "رسالة النفس" وكذلك كتاب "منيرة البصائر" الذي كان عبارة عن اجوبه لمسائل بعض السائلين ويحتوي على عشرة مسائل (مجدوع

الإسماعيلي ،١٩٦٩م،ص١٩٨) (Majdoua Al-Ismaili, 1969, p198) ، فضلاً عن ذلك له رسائل في بيان اعجاز القرآن وكتاب غاية المواليد ، وكذلك رسالة في النعيم ذكر فيها المادة والتأييد وكيفية سريانه إلى النفس في حال تعلقها بالمعدن والنبات والحيوان (الهمـــداني ، ١٩٨٦م ،ص٢٧٠) (Al-Hamdani, 1986, p270) (غالب ،١٩٦٤م ،ص٢٨٢)(ghalib,1964,p282).

٢- الداعي الذؤيب بن موسى الوادعي (ت ٥٤٦هـ/١١٥١م)

أول داعـي مطلـق[*] فـي دور السـتر الثـاني[**] هـو الـداعي الـذؤيب بـن موسـى الوادعي[***] الهمداني، أحد تلاميذ الداعي لمك بن مالك الحمادي ، قام بأمر الدعوة خلفاً للداعي يحيى بن لمك بموافقة السيدة أروى(الداعي الوادعي ،٢٠١٤م ،ص١٥)(aldaaei alwadiei,2014,p15) عُدّ الداعي الذؤيب من الدعاة المخضرمين في اليمن الذي ادرك دور الظهور والستر(الهمداني ، ١٩٨٦م،ص٢٦٩)(Al-Hamdani, 1986, p269) .

كان يقيم في مدينة حوث[*] وعرف باسم فراس الكتب لاستخراجه دفائنها وفك رموزها (الداعي الوادعي ،٢٠١٤م ،ص١٨) (aldaaei alwadiei,2014,p18) كان الداعي الذؤيب منسجماً مع موقف السيدة أروى عندما ارادت المحافظة على دعوة الإمام الطيب بن الآمر، فكانت أهم خطوة قامت بها السيدة بعد فصل الدعوة عن مقر الدولة الفاطمية في مصر هي تعيين أول داعي مطلق يمتلك صلاحيات مطلقة في الدعوة، وأعلان الدعوة الطيبية المستقلة في اليمن (دفتري ، ٢٠١٢م،ص١٤٨) (diftiri,2012,p148).

وفي ذلك يقول الداعي البرهانبوري :"وبه زال شبه الالتباس ، وقامت سبل الدعوة واتضح منهاجها " وساعده في أمر الدعوة تلميذه الخطاب بن الحسن الحجوري الذي لم يعمر طويلاً وتـــوفي ســـنة (٥٣٣هـ/١١٣٨م)(الـــداعي البرهـــانبوري،١٩٩٩م،ج١،ص٧٠-٧٣) aldaaeialburhanburiu,1999,pp70-73)

فأقام بعده الداعي إبراهيم بن الحسين الحامدي (ت٥٥٧هـ/١١٦١م) ، ويصف الداعي إدريس ما قام به الذؤيب وما قدمه للدعوة الطيبية بقوله : "وكان الداعي الذؤيب بن موسى بين دعاة اليمن كالمصباح ، وهو العالم العلم المجد في نجاة النفوس والأرواح، وبه قامت

الدعوة لمولانا الإمام الطيب أبن الآمر . صلى الله عليه . في الآفاق، ووضحت وضوح الشمس في الضياء والاشراق" (الداعي ادريس ، ١٩٩١م،ج٧،ص ٢٤٦)(aldaaei adris,1991,7/p246) واستمر الداعي الذؤيب في الدعوة ثلاثة عشر سنة وأربعة اشهر وعشرة ايام (الداعي البرهانبوري، ١٩٩٩م،ج١،ص٧٤) (aldaaeialburhanburiu,1999,1/p74) وكانت وفاته يوم العاشر من محرم الحرام سنة (٥٤٦هـ/ ١١٥١م) (**) وخلف لنا الداعي الذؤيب عدد من المصنفات منها "رسالة النفس" كانت تتضمن بعض الآراء الفلسفية التي تتفق مع مسائل الدعوة الحقيقية (الداعي الوادعي ، ٢٠١٤م،ص١٩)

(aldaaei alwadiei,2014,p19)، و"رسالة المباحث التسعة " وتضمن فيها ما كان للحكماء الأولين والفلاسفة المتقدمين وأول ما يبدئون به أولادهم من الحكمة بالمباحث التسعة(*)، و"رسالة الدرج " تحتوي هذه الرسالة على سبع درجات تطرق فيها الداعي إلى ترتيب الموجودات التي تقع تحت الأختراع ترتيباً ونظاماً ، وترتيب العبادة كما وصفها الداعي التي تؤدي إلى دار السعادة (الداعي الوادعي ، ٢٠١٤م،ص٢٢)(aldaaei alwadiei,2014,p22).

٣- الداعي علي بن الحسين بن الوليد (ت ٥٥٤هـ/١١٥٩م)

هو الداعي علي بن الحسين بن جعفر (الحامدي ، ١٩٧٩م، ص٣٠) (Al-Hamidi,1979,p30) بن الوليد(**) الأنف(***) العبشمي القرشي(****) ويصفهم الشاعر الحطيئة(*****) بقوله(الهمداني، ١٩٨٦م،ص٢٨٤)(Al-Hamdani, 1986, p284):

قوم هم الأنف والاذناب غيرهم ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

وكان مساعد للداعي إبراهيم بن الحسين الحامدي ومأذوناً معه (الحامدي ، ١٩٧٩م،ص٣٠) (Al-Hamidi,1979,p30) وعملا على نشر الدعوة الطيبية سراً وعلانية (الهمداني ، ١٩٨٦م،ص٢٧١)(Al-Hamdani, 1986, p271) فجذب إليهم العديد من الذين اهتدوا للدعوة إذْ يقول في ذلك الحامدي (الحامدي ، ٢٠١٢م، ص٢١١.٢١٢)

(Al-Hamidi,2012,pp211-212) "واعتضد بالداعي علي بن الحسين بن أحمد من آل الوليد القرشي السديد ، وكان معاضداً على امره قائماً بنشر الدعوة في سره وجهره. وكانا جميعاً من العلماء الأعلام الهادين إلى ولاية الأئمة الطاهرين (عليهما السلام)، ولهما الفضل والعبادة والديانة والزهادة وحسن الأخلاق وطاعة الله الواحد الخلاق ، فأهتدى المهتدون بهداهما، واقتدوا في الأعمال الصالحة بهما".

وكما شارك الداعي علي بن الحسين نشاطه العلمي والديني مع الداعي إبراهيم بن الحسين، وعدّ أحد أعلام علماء اليمن، فتركوا لنا مجموعة من المصنفات التي لها شأن كبير في تطور أداب الدعوة الطيبية في اليمن ومن هذه المصنفات "تحفة الطالب وأمنية الباحث الراغب " وتسمى رسالة الضلع (الهمداني ، ١٩٨٦م،ص٢٧١)(Al-Hamdani, 1986, p271)

وله أيضاً رسالة في المبدأ والمعاد وفي اثبات إمامة الطيب بن الخليفة الآمر بأحكام الله وقد كتب قصيدة يمدح فيها الإمام الطيب يقول فيها (مجدوع الإسماعيلي ،١٩٦٩م، ص١٣١) (Majdoua Al-Ismaili, 1969, p131):

يا إمام الزمان يا حادي العشر بن قد طال في علاك مراء

فضلاً عن ذلك كان للداعي علي بن الحسين رسائل ذكرت في كتاب مجموع التربية للداعي محمد بن طاهر الحارثي(*) وكان الأخير أحد تلاميذ الداعي علي ، ونظم قصيدة لأستاذه يمدحه فيها بقوله (الحامدي ، ١٩٧٩م،ص٣٠)(Al-Hamidi,1979,p30):

أبا الحسن انقذت بالعلم أنفسًا وآمنتها من طارق الحدثان
فجوزيت بالحسنى وكوفئت با لمنى ودمت سعيداً في أعز مكان
تزوك عني كل حين تحية تعطر ربعًا للتقى ومعاني
عمرت بصنعاء دعوة طيبية جعلت لها أسًا وشُدت مباني
ولم تخش فيها سطوة من معاند ظلوم غشوم بالعداوة داني
وأصبحت يا ابن الوليد لأهلها ملاذاً من الأهواء وملجأ حاني
فلا زال ناديها ببقياك عامراً تسر وليًا ما وتكبت شاني

توفى الداعي علي بن الحسين بوقت مبكر من الدعوة فهو لم يعمر طويلاً (غالب ،١٩٦٤م،ص٨٨) (ghalib,1964,p88) في يوم الخامس من شهر رمضان سنة (٥٥٤هـ/١١٥٩م) (الداعي البهروجي ،١٩٥٨م،ج١،ص٢٤٧)(aldaaeialbahrujiu,1958,1/p247) (الداعي البرهانبوري ،١٩٩٩م ، ج١،ص٧٤) aldaaei alburhanburiu,1999,1/p74)).

الخلاصة:

تبين من خلال بحثنا (الدعوة الطيبية واثرها في الفكر الفاطمي) ، أحدى الدعوات التي انتقلت إلى بلاد اليمن والتي تعرف بالدعوة الطيبية نسبة للإمام الطيب بن الخليفة الآمر بأحكام الله (ت٥٢٤هـ/١١٢٩م) ، وقد تبنت ملكة اليمن السيدة أروى الصليحية (ت٥٣٢هـ/١١٣٧م) الدعوة للإمام الطيب ، وواجهت مناوئيه من أبناء عمومته الذين سيطروا على الخلافة في مصر المتمثلة بشخص الخليفة الفاطمي عبد المجيد الملقب بالحافظ (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م) ، فقررت قطع علاقتها مع الخلافة الفاطمية في القاهرة وجعل الدعوة مستقلة عنهم وعدتهم من المخالفين لفكرة الإمامة ، وعينت دعاة مطلقين ليتولوا أمر نشر الدعوة للإمام الطيب ، والذي كتب للدعوة بالاستمرار حتى بعد انتهاء حكم الدولتين الفاطمية والصليحية ، فكان لهؤلاء الدعاة ومنهم الداعي الذؤيب بن موسى الوادعي (ت٥٤٦هـ/١١٥١م) الذي يعد اول داعي مطلق في بلاد اليمن ومساعدة الداعي الخطاب بن الحسن الحجوري (ت ٥٣٣هـ/١١٣٨م) ومن جاء بعدهم دوراً بارزاً في المحافظة على استمرارها ونشرها في العديد من البلدان ، وتبنيهم فكرة الإمامة المستقرة (اي دور الستر) ولا يعلم بمكان إمامهم إلا المقربين منه، وبهذا كان للدعوة الطيبية اثر اساسي في الفكر الفاطمي لأنها رغم انتهاء الحكم الفاطمي بقيت مستمرة الى يومنا هذا .

قائمة المصادر

ابن الاثير، أبي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (١٩٩٧م)، الكامل في التاريخ ، دار الكتاب العربي ،بيروت.

الأسفراييني ، طاهر بن محمد(١٩٨٣م)، التبصر في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، عالم الكتب ، بيروت.

الأصفهاني ، عماد الدين أبو عبد الله محمد (١٩٦٤م)، خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء الشام)، المطبعة الهاشمية ، دمشق.

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (١٩٩٦م)، انساب الاشراف ، دار الفكر ، بيروت.

أبن تغري بردي ، ابو المحاسن يوسف الاتابكي (د.ت)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب ،القاهرة.

الجعدي ، عمر بن علي بن سمرة (د.ت)، طبقات فقهاء اليمن ، دار القلم، بيروت.

الحامدي ،إبراهيم بن الحسين (١٩٧٩م)، كنز الولد ، دار الأندلس ،بيروت.

الحامدي ، حاتم بن إبراهيم (٢٠١٣م)،تنبيه الغافلين، الدار المحمدية الهمدانية ، اليمن.

ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (١٩٨٣م)،جمهرة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ،بيروت.

أبي الحسن الروحي، علي بن أبي عبد الله محمد بن أبي السرور (٢٠٠٩م)، بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء، مطابع القليوب، القاهرة.

الخزرجي ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس (د.ت)،عيون الانباء في طبقات الاطباء، دار ومكتبة الحياة، بيروت.

الخزرجي ، شمس الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن الحسن (٢٠٠٩م)،العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اهل اليمن ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء.

ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (١٩٩٤م)،وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، دار صادر، بيروت.

الخليفة المستنصر بالله ، ابو تميم المستنصر معد بن الخليفة الظاهر الفاطمي (١٩٥٤م)،السجلات المستنصرية (سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الإمام المستنصر بالله

أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله ارواح جميع المؤمنين)، دار الفكر العربي، القاهرة.

الداعي إدريس ، عماد الدين بن الحسن بن عبد الله القرشي(١٩٩١م)،عيون الأخبار وفنون الاثار، د. م، بيروت.

الداعي البرهانبوري ، قطب الدين سليمان جي (١٩٩٩م)،منتزع الأخبار في اخبار الدعاة الاخيار، دار الغرب ،بيروت.

الداعي البهروجي الهندي، حسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن ادم (ت٩٣٩هـ/١٥٢٣م)،الأزهار ومجمع الانوار الملقوطة من بساتين الاسرار بجامع الفواكه الروحانية والثمار ، نشر ضمن منتخبات اسماعيلية ، مطبعة الجامعة السورية ، دمشق.

الداعي الكرماني ، أحمد حميد الدين (١٩٦٧م)، راحة العقل ، دار الاندلس ، بيروت.

الداعي الكرماني ،أحمد حميد الدين (١٩٥٢م) ،الرسالة الواعظة في نفي دعوة الوهية الحاكم بأمر الله، مطبعة جامعة فؤاد، القاهرة.

الداعي المؤيد، أبو نصر هبة الله بن ابي عمران موسى بن داود الشيرازي (١٩٤٩م)، ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة ، دار الكاتب المصري ،القاهرة

الداعي المؤيد ، أبو نصر هبة الله بن ابي عمران موسى بن داود الشيرازي (١٩٩٤م)المجالس المؤيدية، مكتبة مدبولي، القاهرة.

الداعي الوادعي ، الذؤيب بن موسى (٢٠١٤م)،مجموع رسائل الداعي الذؤيب بن موسى الوادعي الهمداني ، الدار المحمدية الهمدانية ،اليمن.

أبن دقماق ، صارم الدين إبراهيم بن محمد العلائي (١٩٨٥م)،الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ، عالم الكتب ، بيروت.

الدواداري ، أبي بكر بن عبد الله بن أيبك (١٩٦١م)، كنز الدرر وجامع الغرر " الدرة المضية في أخبار الدولة الفاطمية " ، د. م ، القاهرة.

ابن الديبع ، أبي الضيا عبد الرحمن بن علي (١٩٨٨م)، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، مكتبة أبو ذر الغفاري ، صنعاء.

الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (٢٠٠٣م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت.

الذهبي ،شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (٢٠٠٦م) سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، القاهرة.

الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، مختار الصحاح ، ط١ (بغداد : دار النهضة ، د.ت).

الزمخشري ، محمود بن عمرو بن أحمد (١٩٩٩م)، الجبال والأمكنة والمياه، دار الفضيلة، القاهرة.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (١٩٦٢م)، الأنساب، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد.

الشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر (د.ت)، الملل والنحل، مؤسسة الحلبي، بيروت .

الصنهاجي ، محمد بن علي بن حماد بن عيسى (د.ت)،اخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، دار الصحوة ، القاهرة.

ابن الطوير ، أبو محمد المرتضى بن عبد السلام القيسراني (١٩٩٢م) نزهة المقلتين في أخبار الدولتين ، جمعية المستشرقين الألمانية ، شتو تغارت.

عمارة اليمني ، نجم الدين بن ابي الحسن علي (١٩٥٧م)،تاريخ اليمن ، مكتبة الإرشاد ، القاهرة.

عمارة اليمني ، نجم الدين بن ابي الحسن علي (١٩٧٦م)، تاريخ اليمن المسمى المفيد في اخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها واعيانها وادبائها، مطبعة السعادة ، صنعاء.

الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٥م)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (١٩٨٧م)، الشعر والشعراء، دار احياء العلوم، بيروت.

الماوردي ، أبو الحسن علي بن حبيب البصري (١٩٤٨م)، الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، دار الفكر العربي ،القاهرة.

مجدوع الإسماعيلي ، إسماعيل بن عبد الرسول (١٩٦٩م)، فهرست الكتب والرسائل لمن هي من العلماء والأئمة والحدود والافاضل ، چاپخانه دانشكاه ، طهران.

المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر (١٩٩٦م)،اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الخلفاء ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة.

أبن المقفع ، ساويرس (٢٠١٢م)، تاريخ مصر من بدايات القرن الاول الميلادي حتى نهاية القرن العشرين من خلال مخطوطة تاريخ انطاكية ،الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة.

أبن ميسر ، تاج الدين أحمد بن علي (٢٠٠١م)، المنتقى من اخبار مصر ، المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة.

النوبختي، أبو محمد الحسن بن موسى(٢٠١٢م)، فرق الشيعة، منشورات الرضا، بيروت.

النويري ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (٢٠٠٢م)،نهاية الأرب في فنون الآدب ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة.

الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف (١٩٩٠م)، صفة جزيرة العرب ، مكتبة الارشاد ، صنعاء.

الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (١٩٨٩م)، المغازي ، دار الاعظمي ، بيروت.

ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله (١٩٩٥م)، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت.

قائمة المراجع:

الأكوع ، إسماعيل بن علي (١٩٨٥م)،البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي ، مكتبة الجيل الجديد ،صنعاء.

بوناولا ، إسماعيل قربان حسين (١٩٦٧م) ،السلطان الخطاب حياته وشعره ، دار المعارف ،القاهرة.

حسن ، علي إبراهيم (١٩٦٣م)،تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي ،مطبعة السعادة ، القاهرة.

دفتري ، فرهاد (٢٠١٢م)،الإسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ، دار الساقي ، بيروت.

دفتري ، فرهاد (٢٠١٢م)، معجم التاريخ الإسماعيلي ،دار الساقي، بيروت.

سرور، محمد جمال الدين (١٩٩٣م) ،النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب ، دار الفكر العربي، القاهرة.

السروري ، محمد عبده محمد، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن في عهد الدويلات المستقلة من سنة (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) إلى (٦٢٦/١٢٢٨م) (١٩٩٧م)، مطابع الأهرام، القاهرة.

سيد ، أيمن فؤاد (١٩٩٢م)،الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

غالب ، مصطفى (١٩٦٤م)، اعلام الإسماعيلية ، دار اليقظة العربية ، بيروت.

غالب ، مصطفى (١٩٦٥م) ، تاريخ الدعوة الإسماعيلية ، دار الاندلس ، بيروت.

مشرفة ، عطية مصطفى (١٩٤٨م)،نظام الحكم بمصر في عصر الفاطميين ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

الهمداني ، حسين فيض الله و الجهني ، حسن سليمان محمود(١٩٥٥م)، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (من سنة ٢٦٨هـ إلى سنة ٦٢٦هـ) ، مطبعة الرسالة ، القاهرة.

List of Sources:

Ibn Al-Atheer, Abi Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim (1997 AD), Al-Kamel in History, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.

Al-Asfaraini, Taher Bin Muhammad (1983 AD), Insight into Religion and Distinguishing the Surviving Sect from the Deceased Sects, Alam Al-Kutub, Beirut.

Al-Isfahani, Imad Al-Din Abu Abdullah Muhammad (1964 AD), Khareedat Al-Qasr and Al-Asr newspaper (Department of Poets of Al-Sham), the Hashemite Press, Damascus.

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (1996 AD), Ansab Al-Ashraf, Dar Al-Fikr, Beirut.

Ibn Taghri Bardi, Abu Al-Mahasin Youssef Al-Atabki (D.T), The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar Al-Kutub, Cairo.

Al-Jaadi, Omar bin Ali bin Samra (d.T), the classes of Yemeni jurists, Dar Al-Qalam, Beirut.

Al-Hamidi, Ibrahim bin Al-Hussein (1979 AD), Kenz Al-Walid, Dar Al-Andalus, Beirut.

Al-Hamidi, Hatem bin Ibrahim (2013 AD), Warning the Unsuspecting, Al-Dar Al-Muhammadiyah Al-Hamdaniya, Yemen.

Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed (1983 AD), The Arab Genealogy Population, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

Abi Al-Hassan Al-Rouhi, Ali bin Abi Abdullah Muhammad bin Abi Al-Surour (2009 AD), in the language of the witty in the history of the Caliphs, Qalyub Press, Cairo.

Al-Khazraji, Ahmed bin Al-Qasim bin Khalifa bin Younes (d.T), "Oyoun Al-Anbaa fi Tabaqat Al-Tibaab" (The Eyes of News in the Tabaqat of the Doctors), Al-Hayat House and Library, Beirut.

Al-Khazraji, Shams Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Abi Bakr bin Al-Hassan (2009), The Fine Contract in the Layers of the Noble People of Yemen, Al-Jeel Al-Jadeed Library, Sana'a.

Ibn Khalkan, Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (1994 AD), Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, Dar Sader, Beirut.

Caliph al-Mustansir Billah, Abu Tamim al-Mustansir Maad ibn al-Khalifa al-Zahir al-Fatimi (1954 AD), al-Mustansiriya records (records, signatures and books of our master, Imam al-Mustansir Billah, Commander of the Faithful, may God's prayers be upon him, to the advocates of Yemen and others, may God sanctify the souls of all believers), Arab Thought House, Cairo.

Al-Da'i Idris, Imad Al-Din bin Al-Hassan bin Abdullah Al-Qurashi (1991 AD), Oyoun Al-Akhbar and Antiquities Arts, d. M, Beirut.

Al-Barhanpuri, Qutb Al-Din Suleiman J. (1999 AD), extracting the news in the news of the good preachers, Dar Al-Gharb, Beirut.

The Indian Al-Bahrooji Da'i, Hassan bin Noah bin Yusuf bin Muhammad bin Adam (d. 939 AH / 1523 AD), Flowers and the Compound of Lights from the Orchards of Asrar in the Collector of Spiritual Fruits and Fruits, Published within Ismaili Teams, Syrian University Press, Damascus.

Al-Da'i Al-Karmani, Ahmed Hamid Al-Din (1967 AD), Rahat Al-Aql, Dar Al-Andalus, Beirut.

Al-Kirmani, Ahmed Hamid Al-Din (1952 AD), the preaching message in the denial of the divinity call of the ruler by the command of God, Fouad University Press, Cairo.

The supporter preacher, Abu Nasr Heba Allah bin Abi Imran Musa bin Daoud Al-Shirazi (1949 AD), Diwan Al-Moayad fi Al-Din, the caller to preachers, Al-Kitab Al-Masry House, Cairo

The supporter preacher, Abu Nasr Heba Allah bin Abi Imran Musa bin Daoud Al-Shirazi (1994 AD) The Supporting Councils, Madbouly Library, Cairo .

Al-Da'i Al-Wadi'i, Al-Dha'ib bin Musa (2014 AD), the collection of letters from Al-Da'i Al-Dha'ib bin Musa Al-Wadi'i Al-Hamdani, Al-Dar Al-Muhammadiyah Al-Hamdani, Yemen.

Ibn Duqmaq, Sarim al-Din Ibrahim bin Muhammad al-Ala'i (1985 AD), The Precious Essence in the Lives of Kings and Sultans, World of Books, Beirut.

Al-Dawadari, Abi Bakr bin Abdullah bin Aybak (1961 AD), Kenz Al-Durar and Jami' Al-Gharar, "The Golden Pearl in the News of the Fatimid State", d. M, Cairo.

Ibn Al-Diba', Abi Al-Diya Abdul Rahman bin Ali (1988 AD), Qarat Al-Oyoun in the auspicious news of Yemen, Abu Dhar Al-Ghafari Library, Sana'a.

Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (2003 AD), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, Islamic West House, Beirut.

Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (2006 AD) The Life of the Nobles' Flags, Dar Al-Hadith, Cairo.

Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (d. 666 AH / 1267 AD), Mukhtar Al-Sahah, 1st edition (Baghdad: Dar Al-Nahda, d.T.(

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr bin Ahmed (1999 AD), Mountains, Places and Waters, Dar Al-Fadilah, Cairo.

Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (1962 AD), Genealogy, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad.

Al-Shahristani, Abi Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr (D.T), Al-Milal and Al-Nahl, Al-Halabi Foundation, Beirut.

Al-Sinhaji, Muhammad bin Ali bin Hammad bin Issa (d.T), news and biography of the kings of Bani Ubaid, Dar Al-Sahwa, Cairo.

Ibn Al-Taweer, Abu Muhammad Al-Murtadha bin Abd Al-Salam Al-Qaysrani (1992 AD) Nuzha Al-Maqlatain in the News of the Two Countries, the German Orientalists Association, Winter Taggart.

The Yemeni Architecture, Najm Al-Din Bin Abi Al-Hassan Ali (1957 AD), History of Yemen, Al-Irshad Library, Cairo.

The Yemeni architecture, Najm Al-Din bin Abi Al-Hassan Ali (1976 AD), the history of Yemen named Al-Mufid in the news of Sana'a and Zabid, its kings, notables and writers, Al-Saada Press, Sana'a.

Al-Fayrouz Abadi, Majd Al-Din Muhammad bin Yaqoub (2005 AD), Al-Mohit Dictionary, Al-Resala Foundation, Beirut.

Ibn Qutaiba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinori (1987 AD), Poetry and Poets, House of Revival of Science, Beirut.

Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali Bin Habib Al-Basri (1948 AD), Royal Rulings and Religious States, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Majdu' Al-Ismaili, Ismail bin Abd Al-Rasoul (1969 AD), Catalog of Books and Letters to Scholars, Imams, Hudood and Fadil, Chapkhaneh Daneshkah, Tehran.

Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (1996 AD), The Hanafis preaching the news of the caliph imams, the Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo.

Ibn al-Muqaffa', Sawiris (2012 AD), the history of Egypt from the beginning of the first century AD until the end of the twentieth century through the manuscript of the history of Antioch, the General Authority for Cultural Palaces, Cairo.

Ibn Maysir, Taj al-Din Ahmed bin Ali (2001 AD), selected from Akhbar Misr, French Scientific Institute, Cairo.

Al-Nawbakhti, Abu Muhammad Al-Hassan bin Musa (2012 AD), The Shiite Factions, Al-Rida Publications, Beirut.

Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad (2002 AD), Nihayat Al-Arb in the Arts, Dar Al-Kutub and National Documents, Cairo.

Al-Hamdani, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ahmed bin Yaqoub bin Yusuf (1990 AD), Description of the Arabian Peninsula, Al-Irshad Library, Sanaa.

Al-Waqidi, Muhammad bin Omar bin Waqid (1989 AD), Al-Maghazi, Dar Al-Azami, Beirut.

Yaqout Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abi Abdullah (1995 AD), Dictionary of Countries, Dar Sader, Beirut.

List of references :

Al-Akwa', Ismail bin Ali (1985 AD), The Yemeni Countries at Yaqut Al-Hamawi, New Generation Library, Sana'a.

Bonawla, Ismail Qurban Hussein (1967 AD), Sultan Al-Khattab, his life and poetry, Dar Al-Maaref, Cairo.

Hassan, Ali Ibrahim (1963 AD), the history of Jawhar al-Siqilli, the leader of al-Mu'izz Li-Din Allah al-Fatimi, al-Saada Press, Cairo.

Daftary, Farhad (2012 AD), The Ismailis, Their History and Beliefs, Dar Al-Saqi, Beirut.

Daenery, Farhad (2012 AD), The Dictionary of Ismaili History, Dar Al-Saqi, Beirut.

Surur, Muhammad Jamal al-Din (1993 AD), the Fatimid influence in the Arabian Peninsula, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.

Al-Sururi, Muhammad Abdu Muhammad, Political Life and Manifestations of Civilization in Yemen during the Era of Independent States from the year (429 AH/1037 AD) to (626/1228 AD) (1997 AD), Al-Ahram Press, Cairo.

Sayed, Ayman Fouad (1992 AD), The Fatimid State in Egypt, a New Interpretation, The Egyptian Lebanese House, Cairo.

Ghaleb, Mustafa (1964 AD), Ismailia Media, Dar Al-Waqqat Al-Arabiya, Beirut.

Ghalib, Mustafa (1965 AD), The History of the Ismaili Call, Dar Al-Andalus, Beirut.

Mosharafa, Attia Mustafa (1948 AD), The System of Government in Egypt in the Era of the Fatimids, Arab Thought House, Cairo.

Al-Hamdani, Hussein Faydallah and Al-Juhani, Hassan Suleiman Mahmoud (1955 AD), the Sulayhids and the Fatimid movement in Yemen (from the year 268 AH to the year 626 AH), Al-Risala Press, Cairo .

الهوامش:

(*) الإسماعيلية: وهي طائفة من الإمامية وثاني أكبر فرق الشيعة بعد الاثني عشرية ، تنسب إلى الإمام إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، ظهرت هذه الفرقة بعد وفاة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام)سنة(١٤٨هـ/٧٦٤م) .للمزيد انظر. النوبختي ، ٢٠١٢م، ص ص ١١٤-١١٦؛ الشهرستاني، د.ت ، ج١، ص١٦٧وما بعدها.

(**) بعد وفاة الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) سنة (١٤٨هـ/٧٦٥م)، انقسمت الشيعة الجعفرية على فرقتين الأولى نادت بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) (ت١٤٥هـ/٧٦٢م) وسميت بفرقة الإسماعيلية ، ، والفرقة الثانية نادت بإمامة موسى بن جعفر (عليه السلام) وسميت هذه الفرقة بالموسوية. للمزيد انظر: الأسفراييني، ١٩٨٣م، ،ص٣٨.

(***) الإمامة: تعرف الإمامة في اللغة: هو الرجل الجامع للخير، وهو الذي يتبع ويقتدى به وجمعها أئمة. الرازي، د .ت، ص٢٦؛ الفيروزابادي، ٢٠٠٥م، ص١٠٧٦. اما اصطلاحاً يقصد به المتقدم على قومة في الرئاسة والقيادة. الرازي، د.ت ، ص٢٩.

(****) جوهر الصقلي: وهو أبو الحسن جوهر بن عبد الله الذي يعرف بالكاتب الرومي، ولد بجزيرة صقلية وكان اشهر قائد في التاريخ الفاطمي في عهد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله (٣٤١-٣٦٥هـ/٩٥٢-٩٧٥م) فتح بلاد المغرب ، ومن ثم توجه إلى مصر وافتتحها سنة (٣٥٨هـ/ ٩٦٨م) وأسس فيها مدينة القاهرة عاصمة مصر ، توفي سنة (٣٨٠هـ/٩٩٠م) .انظر: أبن خلكان ، ١٩٩٤م، ج١، ص ص٣٧٥-٣٧٦

(*****) الحاكم بأمر الله: أبو علي منصور بن العزيز بالله ولد في القاهرة سنة (٣٧٥هـ/٩٨٥م) وتولى الخلافة بعد وفاة والده العزيز بالله سنة (٣٨٦هـ/٩٩٦م) وكان عمره احدى عشر عاماً وقد توفي في ظروف غامضه سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م). الصنهاجي، د.ت، ص٩٤.

(******) الدروز: وهي فرقة من فرق الباطنية الإسماعيلية كانت تؤله الخليفة الحاكم بأمر الله ظهرت سنة (٤٠٨ هـ/ ١٠١٧م)، وأخذت عقائدها من الإسماعيلية وتنسب إلى محمد بن إسماعيل ويعرف بتشتكين الدرزي (الخياط) ، إلا أن الخليفة الظاهر لاحقهم وأخرجهم من مصر وتوجهوا إلى الشام ويطلقون على أنفسهم اسم الموحدين . للمزيد انظر: الداعي الكرماني ،١٩٥٢م ،ص٥ وما بعدها.

(*******) الظاهر لإعزاز دين الله: أبو الحسن علي بن الحاكم بأمر الله ولد سنة(٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، تولى الخلافة بعد قتل أبيه سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م). انظر: أبي الحسن الروحي ، ٢٠٠٩م، ص ٣١٦.

(*) المستعلي بالله: هو أبو القاسم أحمد بن المستنصر معد بن الظاهر علي بن الحاكم منصور بن عبد العزيز بن المعز العبيدي ولد سنة (٤٦٧هـ/١٠٧٤م)، تولى الخلافة بعد أبيه سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،

وكان في سن الحادي عشر، وفي ايامه ضعفت الدولة وكثرة الاضطرابات في البلاد. انظر :الذهبي،٢٠٠٦م،ج١١،ص٤٤٦.

(**) نزار: هو الأبن الأكبر للخليفة المستنصر كان يلقب المصطفى لدين الله ولد سنة (٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م)، والذي رفض أن يبايع للمستعلي وقتل سنة (٤٨٨هـ/١٠٩٥م) .انظر: أبن خلكان، ١٩٩٤م، ج٢، ص٤٥٠.

(***)الأفضل بن بدر الجمالي: وهو ابا القاسم بن بدر الدين الجمالي الملقب شاهنشاه (ملك الملوك)، تولى الدولة بعد والده سنة(٤٨٧هـ/١٠٩٤م) بأمر من الخليفة المستنصر بالله .انظر: أبن تغري بردي ، ،د.ت، ج٥ ، ص١٤١.

(****)الفرقة المستعلية: وهي الفرقة التي اعترفت بالمستعلي اماماً لهم وبالخصوص مركز الخلافة الفاطمية في القاهرة ومن ثم انضم اليهم الإسماعيليون في اليمن والهند والسند. الداعي البرهانبوري،١٩٩٩م،ج١، ص٢٦ ؛ دفتري، ٢٠١٢م، ص ص٢٥٨-٢٥٩.

(*****)الفرقة النزارية: وهم الذين نادوا بإمامة نزار وترأس هذه الفرقة الحسن بن الصباح (ت٥١٨هـ/١١٢٤م)، الذي قال أن الخليفة المستنصر بالله قبل وفاته نص على أبنه نزار للخلافة من بعده، وكان من مؤيدي هذه الفرقة إسماعيلية بلاد فارس في قلعة الموت. انظر: المقريزي ، ١٩٩٦م، ج٣ ، ص٢٧.

(******) لمك بن مالك: هو الداعي لمك بن مالك الحمادي الهمداني، أحد دعاة الإسماعيلية ومن كبار رجل الدولة الصليحية في اليمن وكان يسكن في ناحية حراز، ومن ثم انتقل إلى صنعاء واستلم مناصب مهمة منها داعي الدعاة وقاضي القضاة في عهد الملك المكرم والسيدة أروى ووقف إلى جانبهم وقدم لهم العون بحكم مناصبة المهمة في الدولة واستمر إلى أن توفي سنة (٥١٠هـ/١١١٦م). انظر: الجعدي ، د.ت، ص٢٣٤؛ الداعي إدريس ١٩٩١م ، ج٧،، ص١٢٧وما بعدها .

(*) داعي القلم: وهي من الوظائف الديوانية التي كانت في زمن الفاطميين . انظر: أبن الطوير، ١٩٩٢م، ص٣٥ .

(**) الآمر بأحكام الله: هو أبو علي المنصور بن المستعلي بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز ولد سنة(٤٩٠هـ/١٠٩٦م)، تولى الخلافة بعد وفاة والده ، وكان في سن الخامسة من عمره ولهذا كان يدير الدولة وزيره الافضل الذي قتل على يد الخليفة الآمر فيما بعد سنة (٥١٥هـ/ ١١٢١م)، واستمر الخليفة بالحكم إلى أن قتل على يد النزارية سنة (٥٢٤هـ/١١٩٢م). انظر: أبن خلكان ، ١٩٩٤م،ج٥ ،ص٢٩٩؛ أبن دقماق ، ١٩٨٥م ، ص٢٢٦ .

(***)يحيى بن لمك: هو يحيى بن الداعي لمك بن مالك الحمادي ، من أعلام الدعوة الإسماعيلية في عهد السيدة أروى واستلم المناصب التي كانت قبل ذلك لوالده ، وكانت له منزله علمية وتخرج على يده عدد كبير من الدعاة العلماء في مختلف البلاد توفي سنة (٥٢٠هـ/ ١١٢٦م). الجعدي ، د. ت، ص٢٣٤؛ الداعي إدريس ، ١٩٩١م ، ج٧، ص١٧٧.

(****)داعي الدعاة: وهي احدى الرتب في الدعوة الفاطمية وتأتي بعد رتبة قاضي القضاة وأن هاتان الوظيفتان كانت تجمع في شخص واحد، وداعي الدعاة يكون المرجع الذي يجتمع عنده فقهاء الدولة للاستشارة.أبن الطوير، ١٩٩٢م، ص١١٠ وما بعدها .

(*****)قاضي القضاة: وهو منصب قضائي وديني يختار له رجلاً تجتمع فيه الصفات المحمودة من العفة والورع والتقوى والعلم بكتاب الله ورسوله، وأن لا يأخذه بالله لومة لائم ،وهذا المنصب يحتل المرتبة الأولى عند الفاطميين ، ولأن الرسول (ﷺ) عندما اعطى منصب القضاء في اليمن للإمام علي (عليه السلام) قال له: "اذا حضر خصمان بين يديك فلا تقض لاحدهما حتى تسمع كلام الآخر". انظر: الماوردي، د.ت، ص١١٥؛ مشرفة، ١٩٤٨م، ص٢٣٢.

(******)الإمام الطيب: الطيب ابا القاسم أبن الخليفة الآمر بأحكام الله ، وهو الإمام الواحد والعشرين من سلسلة الأئمة الفاطميين ولد في شهر ربيع الأول وقيل في الأخر سنة (٥٢٤هـ/١١٢٩م)، وجعله أبيه ولياً للعهد ودخل في دور الستر خوفاً على حياته. انظر: أبن ميسر، ،٢٠٠م، ص ص١٠٩-١١٠؛ المقريزي ، ١٩٩٦م ،ج٣، ص١٢٨ وما بعدها.

(*)مجالس الحكمة :عبارة عن محاضرات يلقيها داعي الدعاة على المؤمنين لشرح نظم وعقائد الدعوة الفاطمية، وذلك بعد موافقة الخليفة وقد اهتم الخلفاء الفاطميين بها. انظر: الداعي المؤيد، ١٩٩٤م، المقدمة ،ص١٢.

(**) الحافظ الدين الله: وهو أبو الميمون عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله معد بن الظاهر علي بن الحاكم العبيدي ، تمت البيعة له بعد مقتل ابن عمه الآمر، وظل يحكم كخليفة إلى أن توفي سنة(٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م)، للمزيد انظر: الذهبي،٢٠٠٣م، ج١١ ص٨٥٧.

(***) دور الستر: وهو من التعابير عند الإسماعيليون ومن معتقداتهم ، أن الإمام يستتر بموجب أمر الله وحكمته ويحل الداعي المطلق في مقامه (اي يكون نائب عنه) وبذلك تكون الدعوة ظاهرة بين الناس، بينما الأئمة متسلسلين في استتارهم إلى أن يأتي وقت ظهورهم ، وأن اختفاء الأئمة عن عيون اتباعهم يطلق عليه دور الستر او الغيبة. انظر: دفتري ، ٢٠١٢م، ص ١٦٢.

(*)القاضي الرشيد: أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الأسواني، أرسله الحافظ رسولاً إلى اليمن ، واستفاد أهل اليمن من علمه توفي سنة(٥٦٣هـ/١١٦٧م).انظر: عمارة اليمني ، ١٩٧٦م، ص١٨٥.

(**)محمد بن سبأ الزريعي : أبو عمران محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس اليامي الهمداني صاحب مدينة عدن، ولقب المعظم المتوج المكين توفي سنة (٥٥٠هـ/ ١١٥٥م). انظر: النويري،٢٠٠٢م ، ج٣٣، ص ص١١٣-١١٤.

(*)صلاح الدين الايوبي: هو يوسف بن ايوب بن شاذي ويكنى أبي المظفر ولقبه صلاح الدين ولد سنة (٥٣٢هـ/١١٣٧م)، في قلعة تكريت ، مؤسس الدولة الايوبية ، وحد بلاد مصر والشام والحجاز واليمن ودانت له العساكر وقضى على بني عبيد ودولتهم، توفي سنة (٥٨٩هـ/١١٩٣م). للمزيد انظر: أبن خلكان ، ١٩٩٤م ، ج٧، ص١٣٩ وما بعدها .

(**)العاضد لدين الله: وهو عبد الله بن يوسف بن الحافظ لدين الله ، أخر الخلفاء الفاطميين في مصر ، توفي سنة (٥٦٧هـ/ ١١٧١م)، وبوفاته انتهت الخلافة الفاطمية من مصر وسائر اعمالها ، واصبحت ملكاً لبني ايوب . الخزرجي، ، د.ت، ص٥٧٤.

(***)الحجوري: وهم من قبيلة همدان أحدى بطون حاشد، ويعود نسبهم إلى حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيون بن نوف بن همدان . انظر: أبن حزم ،١٩٨٣م ،ج١، ص٤٧٥ .

(****)بلاد الحجور: وهو موضع في اليمن في بلاد بني سعد، وحجور أربعون الفاً منها حجور المحافر، وحجور البطنة وغيرها. للمزيد انظر: الهمداني، ١٩٩٠م ، ج١، ص١١٣.

(*)المأذون: وهي احدى مراتب الدعوة الإسماعيلية وتكون مهمته اخذ العهد والميثاق وتعريف رسوم وآداب الدين.انظر. غالب ،١٩٦٩م ، ص٣٣.

(**)الجريب: وهي من مخاليف اليمن في مدينة زبيد وكانت عاصمة ال أبي الحفاظ الحجوريين، واما الان فأصبحت بلاد خربة لا يعرف لها رسم ولا أسم. ياقوت الحموي ، ١٩٩٥م ، ج٢ ، ص١٣١.

(*) الداعي المطلق: هو الداعي الذي يعين من قبل الحجة (نائب الإمام) ، ويمتلك مطلق الصلاحية في الدعوة وله مهمة التعريف بعلم الباطن وبالحدود العلوية، وتعليم العبادة العلمية ونشر التأويل .الداعي البرهانبوري ، ١٩٩٩م ،ج١، ص٢٢.

(**) يبدأ دور الستر الأول باستتار محمد بن إسماعيل إلى ظهور الخلافة الفاطمية في أرض المغرب سنة (٢٩٧هـ/٩٠٩م)، بينما ابتدأ الستر الثاني باستتار الإمام الطيب بعد وفاة أبيه الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله سنة(٥٢٤هـ/١١٣٠م). انظر: الحامدي ،،٢٠١٣م ، المقدمة ، ص١١.

(***) الوادعي: وهي نسبه إلى وادعة احدى بطون همدان، وسميت على أسم وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيون بن نواف بن همدان. السمعاني ،١٩٦٢م،ج١٣، ص٢٤٧.

(*)حوث : مدينة كبيرة في بلاد اليمن سميت نسبه إلى ساكنها حوث بن السبيع بن سبع بن صعب من همدان، ومركز لقبيلة العصيمات من حاشد وتعود شهرتها بكونها كانت واحدة من مراكز العلم البارزة سابقاً ويطلق عليها مصطلح الهجرة .انظر: البلاذري ، ١٩٩٦م، ج٥، ص٥٣٠.

(**)اختلفت المصادر في سنة وفاته البعض يذكر أنه توفي سنة (٥٣٦هـ/١١٤١م). انظر: الهمداني،١٩٥٥م ، ص٢٦٨؛ غالب، ١٩٦٤م، ص٢٩٤. والأرجح ما جاء في اغلب المصادر على أنه توفي سنة(٥٤٦هـ/١١٥١م). انظر: الداعي الوادعي ،٢٠١٤م،المقدمة، ص١٨؛ الداعي إدريس، ١٩٩١م، ج٧، ص٢٤٥؛ الداعي البرهانبوري، ١٩٩٩م ، ج١، ص٧٤.

(*)ويقصد بالمباحث التسعة "هل هو، وكم هو، وكيف هو، وما هو، واي شي هو، ومتى هو ، واين هو، ومن هو، ولم هو" فهو يسأل بهذه المباحث عن جميع الموجودات. انظر: الداعي الوادعي ، ٢٠١٤م ، ص٢٢.

(**)بنو الوليد: وهي تسميه تعود إلى الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن مناف بن قصي بن كلاب، وكان الوليد وأبيه عتبة مع جيش المشركين في معركة بدر سنة(٢هـ/٦٢٠م). للمزيد انظر: الواقدي ،١٩٨٩م ،ج١ ، ص٦٩ ؛ البلاذري ، ١٩٩٦م ، ج١، ص١٥١.

(***)الأنف : تيمناً بأبرز عضو في وجه الانسان ، اطلق على جد بنو الوليد (إبراهيم بن أبي سلمة) وذلك لتقدمة على اضرابه تقدم المارن (أي طرف الانف)على الوجه ، وكان إبراهيم أحد كبار رجال الدولة الصليحية . انظر: الهمداني والجهني ، ١٩٥٥م ، ص٢٨٤.

(****)يعود نسبه إلى بني عبد مناف بن قصي بن كلاب ، وعن نسبهم يقول الداعي حاتم الحامدي "اما شرف النسب فانه من اشرف اهل الوقت نسباً ، واعلاهم حسباً ، واقدمهم في الدعوة الهادية ، واسبقهم إلى الافعال المرضية. الداعي البرهانبوري ، ١٩٩٩ ،ج١ ،ص٨٤ .

(*****)الحطيئة : وهو الشاعر المخضرم المشهور جرول بن أوس بن مالك بن جؤية بن عبس ويكنى أبو مليكة ، ويلقب بالحطئية لقصر قامته ، ويعد من أكبر الشعراء وفصحائهم ، وكان يتميز في جميع فنون الشعر منها المدح والهجاء والنسب توفي سنة (٣٠هـ/٦٥٠م).أبن قتيبة ، ١٩٨٧م، ص٢٠٣ .

(*) محمد بن طاهر الحارثي: هو الداعي الطيبي محمد بن طاهر بن إبراهيم كان من الموالين للداعي حاتم وتتلمذ على يديه توفي سنة (٥٨٤هـ/١١٨٨م). الداعي إدريس، ١٩٩١م ، ج٧، ص٣١٦.